



مطالبات الأهالي بإسقاط النظام وثقتهم بالنصر لم تتزحزح، والمطالبات بتدويل الملف السوري مستمرة ، هذا في حين رست سفنٌ روسية على الشواطئ السورية :

شهدت حلب خروج مظاهرات حاشدة لأحرار حلب في أحياء الجديدة - صلاح الدين - البليرمون - سيف الدولة و ريف حلب الشمالي - مارع - عندان - الأتارب - حريتان - أحتيملات - أخترين وغيرها هتفت بإسقاط النظام وحرية الشعب ونددت ببعثة الدول العربية وحيث حمص العدية وجبل الزاوية فهاجمها الشبيحة والأمن بالقوة لتفريقهم بالإضافة إلى اعتقالهم ومطاردتهم، كما قام أحرار تل رفعت ودير جمال وحيان وعندان بقطع الطريق الدولي ردا على الحملة الأمنية الشرسة على مدينة إعزاز، حيث شهدت حملة مدهامة واعتقالات واسعة وتكسير للبيوت والممتلكات، بالإضافة إلى منطقة مارع التي شهدت نفس الأحداث المؤلمة، فيما تم اعتقال عدد من الأهالي بينهم مفتش بالهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، كما تم إطلاق نار كثيف في عدة أحياء.

ومن جانبه قام وفد اللجنة العربية بزيارة خاطفة أقل من 10 دقائق لمدينة عندان وغيرها من الأحياء نتيجة التنسيق النظامي لتحركاتهم وسيرهم.

دمشق وريفها:

خرجت مظاهرات حاشدة في الميدان وشارع خالد بن الوليد وحي الشويكة وكفرسوسة وقدسيا والقابون والزاهرة وسقبا - الغوطة الشرقية : عين ترما - حزة - كفرطنا - جسرين - حمورية - زمكا وحرستا وداريا وعرطوز ومعضمية الشام والقدم وبرزة رغم الانتشار الأمني هتف المتظاهرون فيها للمدن الجريحة وإسقاط النظام وطالبوا بتدويل الملف السوري، فيما لا زالت بعض الأحياء مواصلة لإضراب الكرامة حتى كتابة هذا الخبر.

وفي هذا السياق يذكر أن الانتشار الأمني عمَّ أغلب المناطق بالإضافة إلى تمركز القناصة على الأسطح وإطلاق الرصاص عشوائياً ومهاجمة المتظاهرين ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

كما قامت المليشيات الأسدية باقتحام حي برزة وتحويل مبنى الخدمات إلى ثكنة عسكرية، بالإضافة إلى تكثيف العناصر الأمنية على بعض الطرق لتفتيش جميع المارة والهويات وتوقيف السيارات وتفتيشها بدقة بحثاً عن ناشطين.

كما تم رصد تحليق الطيران الحربي على سماء بعض الأحياء، وقامت القوات الأسدية بقصف مضايما والزبداني بالدبابات مما أدى إلى سقوط عدد من المنازل تحت الدمار وعدد من الجرحى بينهم نساء.

وفي حالة مندرجة ضمن قضايا الإجرام في البلد: منع الطاقم الطبي التشبيحي علاج أحد المصابين برصاص الأمن، وهو بحالة حرجة في مشفى تشرين، بل بادره الممرضون بالضرب وهو على مشارف الموت، في حين أخرجوا أهله الذين زاروه وهو بهذه الحالة!

اللاذقية:

حلق الطيران الحربي فوق سماء اللاذقية، كما شوهدت سيارات شحن تخرج من بوابة المرفأ المطل على الكورنيش الجنوبي محملة آليات عسكرية مغطاة بقماش أصفر اللون ومنها رمادي واتجهت إلى خارج المدينة.

فيما خرج طلاب مدرسة عدنان المالكي في مظاهرة في حي بستان الصيداوي وكذا مدارس أخرى طالبوا فيها بإسقاط النظام وهدفوا للحرية وحملوا أغصان الزيتون وحيوا كل المحافظات، وقام أمن الاحتلال الأسدي والشبيحة بشن حملة اعتقالات عشوائية في حي مشروع الصليبية بالقرب من مدرسة ملحق هانبو للبنات ، طالت العديد من المارة مع التعدي عليهم بالضرب قبل وبعد ادخالهم إلى السيارات المنتشرة في الشارع بكثرة، كما قام الأمن بمحاصرة بعض المدارس تحسبا لخروج مظاهرات في المنطقة.

إدلب:

ترافق وصول لجنة المراقبين العرب إلى إدلب مع عودة اتصالات الجوال بعد انقطاع دام شهرين وتوجهت إلى قرى احسم وابديتا ومرعيان في جبل الزاوية ورافقتها سيارات الأمن لمنع اقتراب أي من الناشطين، إلا أنهم دخلوا إلى بيوت بعض الشهداء والمنازل التي تعرضت للقصف في إبديتا ومنها بيت العقيد رياض الأسعد قائد الجيش السوري الحر، وأثناء ذلك انشق الرائد مناع الأسعد من قرية إبديتا بحضور اللجنة وقام بعض الشبيحة بإطلاق النار في إبديتا لتخريب عمل اللجنة واصطحبوا إلى دبابات تم إخفاؤها في أحد المستودعات الزراعية وأخرى خلف بعض المنازل، وفي احسم قام أحد الشبيحة بضرب أحد مرافقي اللجنة من الأطباء على رأسه لتشويه صورة الأهالي أمام اللجنة.

وكانت قد انطلقت مظاهرات هائجة في بسامس - بلشون - ابلين كفرنبيل - كفرعويد - جبل الزاوية - حاس - التمانعة - بلدة التح - جرجناز - كفروما - أريحا - الهبيط - معرة حرمة - ريف معرة النعمان - كفرلاتة - سراقب - سرمين - بنش - كللي - كفر دريان - حزانو نادوا بإسقاط النظام وهدفوا للحرية والشهداء والمدن الجريحة، رغم انتشار القناصة ومحاصرة الأمن لبعض الأحياء.

درعا:

هذا هو اليوم التاسع والعشرون من إضراب الكرامة وحوران مستمرة فيه دون توائٍ ولا كلل ولا ملل، رغم قطع التيار الكهربائي عن أغلب بلدات حوران، بينما خرجت مظاهرات حاشدة رغم البرد الشديد والحصار الأمني في حوران ودرعا البلد والمحطة والسحاري والسد وخرية غزالة وطفس ونامر وبصرى الحرير والمليحة الشرقية والحارة وانخل والنعيمة ونمر والحراك والطيبة وجباب والغرية الشرقية وجاسم وصيدا ونوى واليادودة وعلما وداعل وبصرى الشام والصنمين نصرة للمدن السورية المنكوبة ومطالبة بإعدام بشار وإسقاط جميع أركان نظامه وطالبوا الجامعة العربية بتدويل الملف

السوري، قام الأمن بتفريق بعضها بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع وشن حملة اعتقالات ومداهمات للمتظاهرين. فيما وردت أنباء عن انشقاق عناصر من على حاجز بصرى الحرير - مليحة العطش بالإضافة إلى وقوع انشقاقات كبيرة الليلة الماضية في صفوف قوات الجيش السوري في عدة أماكن من درعا كان أكبرها في مدينة داعل و بلدتي تسيل واستشهاد أحد المواطنين، كما تم رصد تحليق طيران حربي على سماء بعض المناطق، وإطلاق نار كثيف من عدة حواجز أمنية، وكانت القوات الأمنية مستمرة في حصارها للصنمين وسط اعتقالات جماعية واسعة.

حماة:

حلقت طائرة مروحية على سماء حماة، وفي الوقت الذي لا زالت بعض المناطق مستمرة في إضراب الكرامة خرجت مظاهرات حاشدة في بعض مدارس البنات وحي القصور وحي الحميدية وحي الفراية وباب القبلي وطريق حلب وحي العليليات وحي الشيخ عنبر والبياض والجلاء والتعاونية والوادي وحي كازو وحي جنوب الثكنة وطريق مصيف وكفر زيتا واللطامنة وكرناز وعقرب وحلفايا وطيبة الإمام وصوران نادوا بسحب المبادرة العربية وتدويل الملف السوري، كما هتفوا للمدن المحاصرة وإسقاط النظام.

طرطوس:

على ميناء طرطوس رست السفن الحربية الروسية، والشبيحة والقوات الأمنية شنت حملة اعتقالات على حي الملعب البلدي كانتقام من أهالي الحي حيث خرجت مظاهرات طلابية في المنطقة، كما تمت إزالة صورة الشبيح وأبوه من مفرق حي السجن بعد تكسيروها من قبل الأحرار.

حمص:

12 شهيداً بينهم طفل وامرأة وشخص تحت التعذيب قضوا نحبتهم نتيجة مناهضتهم للنظام، حيث قصفت القوات الأسدية عدة أحياء في حمص منها: كرم الزيتون بالنار الكثيف والقذائف، كما دوت انفجارات ضخمة في المنطقة، ما أدى إلى احتراق بعض المنازل وسقوط عدد من الشهداء والجرحى والاعتقالات طالت عدداً من النساء، فيما كانت القذائف المسماوية قد ملأت الشوارع وأزيز الرصاص اخترق حاجز الصوت ولم يستطع أهالي الحي تشييع الشهداء وإخلاء الجرحى والوضع الإنساني مزرٍ للغاية.

كما تعرض حي دير بعلبة أيضاً لإطلاق نار كثيف ودوي عدة انفجارات أدى إلى سقوط شهيدين والعديد من الجرحى. وكان الأهالي قد خرجوا في مظاهرات حاشدة في كل من: الملعب - تيرمعة - القصير - باب السباع - وادي العرب - الخالدية - الوعر - دير بعلبة - كرم الشامي - تدمر - باب هود - الصفصافة نادوا بإسقاط النظام وطالبوا بالحماية الدولية وتدويل الملف السوري.

من جانب آخر:

قالت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بملف سوريا إن الأمم المتحدة ستدرب المراقبين العرب، في حين خلص تقرير بعثة المراقبين إلى أن نظام بشار الأسد لم يطبق التزاماته إلا جزئياً، لكنه تحدث أيضاً عن مضايقات من المعارضة. فيما شكك خبراء في استقلالية عمل لجنة المراقبين الدوليين في سوريا.

قائمة الشهداء - بإذن الله - :

نقلت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع حصيلة شهداء اليوم إلى 20 شهيداً معظمهم في حمص بينهم طفلان وامرأة واثنان تحت التعذيب سقطوا برصاص الأمن السوري:

حمص : 12 بينهم طفل وامرأة وشخص تحت التعذيب على يد الأمن .

ريف دمشق : 4 بينهم مجند رفض إطلاق النار على المتظاهرين.

ادلب : 2

دير الزور : 1

درعا : 1 عسكري معتقل استشهد تحت التعذيب

ممدوح عبد السلام بكور / 22 عام / حمص - تلبيسة / تحت التعذيب

محمد الطياوي / حمص - الخالدية

زياد الناصر / حمص - الخالدية

محمد عبد الرحمن عابد / حمص - دير بعلبة

محمد هلال الصوان / حمص - دير بعلبة

أسامة خلف العايد / دير الزور / الطيانية

محمد عبد الحميد السوقي / حمص - كرم الزيتون

الطفل فراس البويضاني / حمص - كرم الزيتون

علي مصطفى برهان / ريف دمشق - الزبداني

أحمد خليل / ادلب - كنفرة

عمر عبد العزيز حج محمد / ادلب

أيمن سليمان زينة - 24 عام / ريف دمشق - كناكر

حسن ياسين رمضان / 20 عام / دوما - ريف دمشق

هيثم الزين / ريف دمشق - الزبداني

سيف الدين نور الدين الزهوري / حمص - القصير

أحمد محمود الأطرش / حمص - دير بعلبة

عبد المولى شحادة / حمص - دير بعلبة

جمال البخيت / 42 عام / حمص - عشيرة

أمينة الخالد / حمص - دير بعلبة

الشهيد العسكري حيان جمال الصلاحات الحاج علي / درعا - خربة غزالة - تحت التعذيب في حمص حيث يخدم.

المصادر: